

# التعليق على كتاب التمام (١٦/٢٨) باب الديات إلى قتال أهل البغي من الحديث (٨٥٣١) إلى الحديث (٢٨٣١)

محمد الشرافي

احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين - 00:00:00

قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الديات عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن فذكر الحديث وفيه ان من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فانه قود الا ان يرضى اولياء المقتول -

00:00:19

ان في النفس الدية مئة من الابل وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي الذكر الدية وفي البيضتين الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائزة -

00:00:39

ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وبالسنة خمس من الابل وفي الموضحة خمس من الابل. وان الرجل يقتل بالمرأة وعلى اهل الذهب الف دينار. اخرجته النسائي وصححه ابن حبان واختلفوا في -

00:00:59

اتاه وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام. رواه البخاري والابي داود والاصابع سواء والاسنان سواء الثانية والضرس سواء - 00:01:19

تشكيل اصابع ايه صحيح مش كل نهار واصل وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المواضع خمس خمس من الابل رواه الخمسة وزاد - 00:01:39

احمد والاصابع سواهن كلهن عشر من الابل. وصححه ابن خزيمة. وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دية الخطأ اخماسا عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون من بنات مخاض وعشرون بنات لبون وعشرون بني لبون اخرجته -

00:01:59

قطني بن رافع الاصابع عدلوا احسنوا اليكم واخرجته الاربعة بلفظ وعشرون بني مخفاظ بدل الالبون واسناد الاول اقوى واخرجته ابن ابي شيبة من وجه اخر موقوفا وهو اصح من المرفوع - 00:02:19

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل مؤمنا متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاءوا قتلوا - 00:02:46

وانشاء واخذوا الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خليفة وما صالحوا عليه فهو لهم. وذلك لتشديد العقل. رواه الترمذي وقال حسن غريب. وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان دية الخطأ شبه

العمد ما كان - 00:02:58

والعصا مئة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها. اخرجته ابو داود وصححه ابن حبان وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحب - 00:03:18

وذلك ان ينزغ الشيطان فتكون دماء بين الناس في غير ضغينة ولا حمل سلاح. اخرج ابو داود. وعنه رضي الله عنه قال من ولم يعلم منه طب قبل ذلك فهو ضامن. اخرج النسائي وصححه الحاكم الا ان من ارسله اقوى ممن وصله - [00:03:36](#)  
وعنه رضي الله عنه مرفوعا عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من ديتها. رواه النسائي وصححه ابن خزيمة. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل اهل الذمة نصف عقل المسلمين رواه الخمسة ولفظ ابي داود دية المعاهد -

[00:03:57](#)

نصف دية الحر وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قتل رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ديته اثني عشر الفا الاربعة ورجح النسائي وابو حاتم ارساله وعن ابي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابني فقال من هذا؟ قلت - [00:04:17](#)

اشهد به قال اما انه لا يجني عليك ولا ولا تجني عليه. رواه احمد وصححه ابن خزيمة. وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعنى الناس على الله ثلاثة من قتل في حرم الله او قتل غير قاتله او قتل لذحل الجاهلية - [00:04:40](#)  
اخرجه ابن حبان في حديث صححه. احسنت باب الديات. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان هذا باب الديات - [00:05:00](#)

والديات جمع دية وهي المال المؤدى الى المجني عليه او لاوليائه بسبب الجناية على النفس او على الطرف بقطع او بجرح وهذا الباب باب مهم جدا وهو من من ابواب كثيرة تدل على شمول الاسلام - [00:05:16](#)  
وانه جاء بكل شيء كل شيء يحتاجه الناس في دينهم ودنياهم قد اتى به الدين. ولكن الاشكال في الجهل وعدم التعلم نعم احسن الله اليكم عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن فذكر الحديث. وفيه ان من - [00:05:44](#)

هذا الحديث فيه اشكاله شوي عشان ناخذه. طيب هذا حديث عمرو بن حزم وهو حديث مشهور جدا واختلف العلماء فيه تصحيحا وتضعيفا ولكن حتى الذين ضعفوه قبلوا ما فيه - [00:06:09](#)

وقد قال ابن عبد البر كلمة جامعة قال ان شهرة هذا الحديث وقبول ان نشرت هذا الحديث وقبول الناس له يغني عن اسناده ولذلك اخذ العلماء فيه به في جل ما فيه - [00:06:27](#)

الا في بعض المواضع تركت وهو حديث طويل وفيه مسائل في اه في الطهارة وفي الزكاة وفي الجنايات وفي تفاصيلها كما سوف يأتي. ولان فيها الفاظ غريبة ناخذ جملة جملة نعم - [00:06:42](#)

وفيه ان من اعتبط مؤمنا قتلا عن بيعة فانه قود الا ان يرضى اولياء المقتول. يعني من تعمد قتل المؤمن بلا ذنب اعتبط يعني بلا سبب اي ظلما فان فيه القواد الا ان يرضى اولياء المقتول اما ان يرضوا فيعفوا او او يريدوا آآ يعفوا - [00:07:00](#)  
الى الدية هذا اليهم. نعم وان في النفس الدية مئة من الابل فيه ان الدية مئة من الابل دية النفس مئة من الابل وفيها ان هذا هو الاصل في الديات الابل وبعض العلماء قال انها - [00:07:21](#)

المئة هي الاصل الابل وكذلك البقر والغنم والذهب والفضة. فالبقر مائتان مائتان من البقر بقر. عفوا من نعم للبقر مئتان ومنا الغنم الف والان اخطيت فيها طيب من من الذهب الف دينار ومن الفضة اثنعشر الفا - [00:07:39](#)

نعم اقرأ احسن الله اليكم عبد المنعم الزاد وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية. لحظة لو سمحت سم يا شيخ طيب البقر مئتان والغنم الف الفاشاة. انا كم قلت الف لال فان. طيب. الباقي صح - [00:08:05](#)

الذهب اثنعشر الف درهم الفضة الذهب الف دينار نعم احسن الله اليكم وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية اوعب جدعه يعني استأصل فقطع طيب والقاعدة في هذا ان ما كان في الانسان منه شيء واحد فانه فيه الدية كاملة وما فيه ما كان فيه منه شيان مثل عيني -

[00:08:35](#)

ففي نصف الدية وكلاهما في الدية وما كان في ثلاثة ثلث الدية والجميع الدية وش اللي فيه الثلاثة؟ الاب الانف الانف فيه منخران

بينهما وما كان في اربعة ففيها الدية وفي الواحدة ربع الدية وهي - [00:08:59](#)

ها؟ الاجفان. الاجفان. العين فيها جفنين فلو ازال واحدا منهما وفيها الربع ثنتين جاء اثنين في النصف وهكذا وما كان فيه خمسة ما في شي خمس لكن في عشر وهي الاصابع - [00:09:18](#)

اصابع اليدين فيها عشر فيها دية والرجلين مثله. هل هذا لو جنى عليه اكثر من جناية ممكن يكون الست ديات عدة جنايات ممكن ست ديات قال بقتله بدل ما قل اذا قتلتته قتلناك - [00:09:36](#)

وتأثم اثما عظيما لكن لو جنيت خطأ او شبه عمد فهي هديات وهذا الباب في الواقع يدخل فيه نوع من التعبد والتسليم تسليم الامر لله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:09:54](#)

ولان من اعظم مقاصد هذا الباب حفظ الدماء فيغلب في هذا الامر ويقال لماذا؟ سوف يأتيها في المرأة كلام المسيب رحمه الله لما قيل له المرأة اه ديتها ثلث الدية حتى مثل الرجل حتى تبلغ الثلث - [00:10:10](#)

فاذا بلغت الثلث صارت النصف فليل لما عظمت جنايتها قلت يعني ديتها؟ قال تلك السنة يا ابن اخي هذا الشرع نسلم له. يعني في هذا الباب تسليم. ما نقول ليه؟ الانفس غيرور. لو قاتلها كاملا دية والائف دية كاملة - [00:10:28](#)

نقول له سلم لامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي الذكر الدية وفي البيضتين الدية وفي الصلب الدية الصلب العمدة الفقري كما - [00:10:47](#)

جنى عليه خلاص يعني انكسر العمود الفقري وليس مجرد فقط كل فقرة فقرة لكن لان جناية على فقرة واحدة تهلك العمود الفقري كاملا. نعم. وفي العينين الدية وفي الرجل نصف الدية وفي الأمومة ثلث الدية. الأمومة هي الشجة في الرأس - [00:11:05](#)

التي تصل الى ام الرأس الى ام الرأس الدماغ ويكون بينها وبين الدماغ قشرة اذا وصل الى هذا في ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية. الجائفة في البطن وهي الجرح الذي يصل الى جوف البطن جائفة ثلث الدية ايضا - [00:11:25](#)

وفي المنقلة خمس عشرة من الابل المتنقلة هي الشجة في الرأس او الوجه وهي الجرح يجرح الرأس يعني يشيل الجلد ويكسر العظم ويشيله لكن ما يصل الى ام الدماغ نعم - [00:11:44](#)

وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل. بدون تمييز. الابهام والخنصر والنصف بدون تمييز. لو قلبها مهام اقوى. قلنا التمييز قطعاً للنزاع. نعم. وفي السن خمس من الابل كل اسنان الاضراس الانياب اه القواطع كل اي سن - [00:12:02](#)

وسوى سن طفل صغير او سن كبير فيه خمس من الابل وفي الموضحة خمس من الابل وهي ايضا من هذه من السجاج والسجاج هي الجروح في الرأس والوجه خاصة وهي الجرح الذي يوضح العظم لكن ما يهشمه - [00:12:24](#)

نعم وان الرجل يقتل المرأة بالنفس وهذا وصف صواب نعم وعلى اهل الذهب الف دينار هذا ما قيل انه ايضا من الافول وقلة وقد اعترض هذا الحديث بسبب هذه اللفظة - [00:12:40](#)

الالف دينار لكن بعض العلماء اخذ بها وقال نعم اما الف دينار او مئة من الابل او مائتا بقرة او الفا شاة او اثنا عشر الف درهم فضة. نعم. اخرجته النسائي وصححه - [00:12:56](#)

وابن حبان واختلفه في صحته. وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء. يعني الخنصر والابهام رواه البخاري صغير هذا الصغير والابهام - [00:13:10](#)

شف بينها فرق هذي يمكن تشيل تشيل ما تشيل الخمس ومع هذي هذي وش سوى؟ قال العلماء قطعاً للنزاع نعم احسن الله اليكم ولابي داوود الاصابع سواء والاسنان سواء. الثنية والضرس سواء - [00:13:26](#)

نعم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المواضع خمس خمس من الابل. رواه الخمسة وزاد احمد والاصابع سواء كلهن عشر من الابل عرفنا ان الشجة في الرأس او الوجه توضح العظم - [00:13:42](#)

والاسنان واصابع واضحة. نعم. احسن الله اليكم وصححه ابن خزيمة وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دية الخطأ اخماسا عشرون حقة وعشرون جذعا - [00:14:03](#)

وعشرون بنات مخاض وعشرون بنات لبون وعشرون بني لبون. اخرجته الدار قطني. واخرجه الاربعة بلفظ وعشرون بني مخاض بدل واسناد الاول اقوى. واخرجه ابن ابي شيبة من وجه واخرجه ابن ابي شيبة من وجه اخر موقوفا وهو اصح من المرفوع. طيب هذي - [00:14:17](#)

الخطأ دية الخطأ وشبل عمد والعمد اه تقدم معه في الجنايات ان ان القتل اما خطأ وهو الذي لم يقصده اصلا وعمده الذي قصده بما يغلب على الظن موته به وشبه عمد وهو الذي قصده بما لذب على الظن موت به مثل لو طلع هالطعن باصبعه او ضربه - [00:14:37](#) او ضرب بعضا صغيرة او نكز بشيء يسير ثم مات هذا شبه عمد. القصد الجنائي لكن لم يقصد القتل طيب الدية هي في الخطأ نقول كلها مئة من الابل لكن في الخطأ تخفف - [00:14:59](#)

فتخمس وتكون على العاقل ايضا تخميس يعني عشرون عشريين من هذه الانواع. بنات مخاض وهي تمت لها سنة من الابل ودخلت الثانية. بنات لبون تم لها دخلت في الثالثة حقة وان تم لها ثلاث دخلة رابعة جذعة ويتم لها اربع دخلات في الخامسة - [00:15:16](#) طيب الخامس ما هو؟ بني بنو لبون عشرون بنو لبون نعم احسن الله اليكم. وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل مؤمنا متعمدا دفع الى اولياءه - [00:15:42](#)

فان شاءوا قتلوا وان شاءوا اخذوا الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذاعة واربعون خليفة وما صالحوا عليه فهو لهم لتشديد العقل رواه الترمذي وقال حسن غريب وعن عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الابل - [00:16:01](#)

منها اربعون في بطونها اولادها اخرجته ابو داود وصححه ابن حبان. وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل شبه العبد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه. وذلك ان ينزو الشيطان فتكون دماء بين الناس في غير - [00:16:26](#)

بضغينة ولا حمل سلاح اخرجته ابو داود. طيب هذه الاحاديث الثلاثة فيها اثبات شبه العمد. وتقندا معنى ان شبه العمد ان يقصد الجنائية لكن بما لا يغلب على الظن الموت. هذا اولاً. ثانياً - [00:16:46](#)

اه قوله العاقل وش معنى العقل؟ نقول معنى العقل هي الدية وسميت الدية بالعقل لان فيما سبق كان يأتون بالابل ثم يعقلونها يعني يربطون ايديها عند في فناء اهل المقتول - [00:17:02](#)

يقول يعقلونه سميت عقلاً ثالثاً دية العمد وشبه العمد نقول العمد يعني اذا عفو عن القتل ورضوا بالدية مثل شبه العمد بانها تغلظ والتغليظ جاء فيه اه روايتان احاديث وجهان - [00:17:19](#)

كلها مئة لكن جاءنها ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خليفة والخليفة مو فوق الحقة ما فوق الجذعة ممن حملت حملته وفي بطونها اولادها يصير ثلاثون ثلاثة اربعون وجاء في حديث الساء ابن يزيد انها خمس وعشرون - [00:17:39](#)

خمس وعشرون وليس بهذا التثليث طيب واخذ بي شيخنا وهو المشهور من مذهب الحنابلة انها آآ تربيع خمسة وعشرون خمسة وعشرون طيب وفيه ان شبه الخطأ قد يكون بالسوط او بالعصا لكن بما لا يقتل لكن لو حسيت كبيرة تقتل هذا عمد - [00:18:02](#)

نعم احسن الله اليكم وعنه رضي الله عنه رفعه قال من تطيب ولم يعلم منه طب قبل ذلك فهو ضامن. اخرجته النسائي وصححه الحاكم الا ان من ارسله واقوى مما وصل - [00:18:27](#)

طيب في هذا تحريم تعادي تعاطي الطب لمن لا يحسن واحسان الطب اما بخبرة سابقة بالتجارب وهذا فيما سبق او بالدراسة الان فاذا حصل منه فانه اثم وعليه ان يفرق لكن هل يقال انه عمد؟ او شبه عمد او خطأ - [00:18:42](#)

نقول ان قصد ان يقتل عبد لكن الغالب من تنهاوله ما يقصدون وانما خطأ وعليه فانه يَأثم وعليه ان يظمن فان مات تطيبه بيتا كاملة. وان اهلك منه شيئاً ما - [00:19:06](#)

يد هلك او فينظر فيه بحسب الجنائية التي حصلت منه. ومفهوم الحديث ان من تطيب وهو يحسن الطب فحصل منه جنائية انه غير ظالم. لا يظمن والقاعدة في هذا ان ما ترتب على المأذون فهو غير مظنون - [00:19:23](#)

وما ترتب على غير المأذون فهو مظلوم. مظلوم نعم احسن الله اليكم وعنه رضي الله عنه مرفوعا عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من ديتها. رواه النسائي وصححه ابن خزيمة. عقل المرأة يعني - [00:19:43](#)

المرأة مثل عقل الرجل تماما حتى بلغت الثلث من الدية وهذا ما اشرنا اليه سابقا. طيب لو قطع اصبع امرأة كم فيه؟ مرمى الناس عشر اه عشر. عشر. طيب وقطع اصبع رجل؟ مثله. مثله. طيب قطع ثنتين - [00:20:03](#)

عشرين عشرين مثلهم ثلاث مثل هكذا ثلاثين ثلاثين طيب اربع لا يرجع. الرجل اربعين والمرأة عشرين. عشرين. طيب قطع ثلاث ثلاثين قطع اربع عشرين ها؟ قال سعيد بن المسيب. نقول قال سعيد بن المسيب رحمه الله - [00:20:22](#)

هذه السنة يا ابن اخي هذا التسليم نسلم الامر ولا ننازع وهذا الادخال العقل مثل هذا هذا سبيل اه المعتزلة والعقلانيين الذين لا يسلمون النصوص. واما شأن المؤمنين فقد قال الله تعالى - [00:20:42](#)

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم واذا نسلم نقول سمعنا واطعنا وصدقنا طيب اه انا حطيت جوالي عشان يذكرني الليلة فيه اه واسطية - [00:21:00](#)

لان غدا ما اقدر عندنا اجتماع في جمعية الدعوة في مكتب بتحفيظ القرآن لابد ان احضر ولذلك قدمنا ونستغني مع الاخوان في السودان يتابعونا الليلة ان شاء الله الوسطية الساعة ثمان وربع المعتاد - [00:21:18](#)

وغدا ما في شيء نعم تفضل احسن الله اليكم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل اهل الذمة نصف عقل المسلمين رواه الخمسة ولفظ ابي داود دية المعاهد - [00:21:38](#)

نصف دية الحر. طيب عط اهل الذمة يعني كتابيين سواء كانوا يهود او نصارى سواء كانوا يعيشون في بلاد المسلمين او كانوا مستأمنين او معاهدين فان الدية ديتهم نصف نصف دية - [00:21:53](#)

مسلمين طيب والمرأة الموت منهم نصف جهة المرأة المسلمة الرجل نصف الرجل والمرأة نصف المرأة نعم احسن الله اليكم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قتل رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ديته اثني عشر الفا. رواه - [00:22:08](#)

الاربعة ورجح النسائي وابو حاتم ارساله. استدلل بعض العلماء بهذا الحديث على ان من اصول الديات الفضة وانها اثني عشر الفا ولكن الصواب ان الاصل هو الابن وما سواهم متقوم - [00:22:28](#)

يفعله الامام عند الحاجة والقاضي فيحمل على هذا ان اهل ان الجاني او اولياؤه ليس عندهم ابن فلم يكلفهم النبي صلى الله عليه وسلم بالابل وانما قوم الابل في ذلك الوقت ثم امرهم بدفع قيمتها. والان - [00:22:44](#)

يعني انا اذكر قبل يمكن ثلاثين او اربعين سنة كانت الدية مئة الف ثم زاد الى ثلاث مئة الف الان اربع مئة الف قيمة الابن ثم تقوم بها وغالب الناس هنا ما يعرف يجيب الابل بل يخاف حتى من الابل يجيبها. كيف نقول تعال اعقلها - [00:23:02](#)

فعلى كل حال هي الاصل ابن لكن تتقوم بالمال. واذا رأى القاضي التقويم بالمال فعل ذلك. نعم. احسن الله اليكم وعنايي الانفة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابني فقال من هذا؟ قلت ابني اشهد به قال اما انه لا يجني - [00:23:23](#)

ولا تجني عليه. رواه احمد وصححه ابن خزيمة. في هذا انه لا يؤخذ احد بجريرة الاخر وليقتلوا به ولا يجنى به ويأتينا حديث الاز بعدها اوضح من ذلك نعم اقرأ احسن الله اليكم - [00:23:43](#)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعطى الناس على الله ثلاثة من قتل في حرم الله او قتل غير قاتله او قتل - [00:23:59](#)

او قتل لدحل الجاهلية اخرج ابن حبان في حديث صححه هذا قول نعتى الناس الله ثلاثة يعني اجرأهم على الله واشدهم ظلما وعدوانا وفيه التهديد العظيم لهم والوعيد الشديد لهم. ثلاثة من قتل في الحرم - [00:24:09](#)

وهذا اسمه الحرم مكة وحرم مدينة وحرم المدينة وحرم مكة اعظم من قتل غير امة هو ما اشرنا اليه قبل قليل وهذه عند بعض القبائل ان لم تكن اكثر القبائل - [00:24:30](#)



يأخذون اقارب المقتول بجريرته بل ربما ينظرون القاتل ويتركون يأخذون احدا احد اقاربه الذي لهم شأن اما شيخ القبيلة او كبير القبيلة او اخوه الكبير او هذا يكون مهوب ما يقابل اخونا ذا - [00:24:44](#)

ما يقابل ابونا يبي الواحد كبير نقول اسأل الله السلامة اولا فعلكم هذا من اكبر الكبائر ومن اعظم ما يكون ثم تتركون القاتل ما ذنبه لو تمالاً معه واتفق معه نعم - [00:25:03](#)

يؤخذ للجميع مهو بواحد بس كل من تمالى لكن انسان ما يدري ولا يرضى وهذا هو الغالب جل الناس ما يرضى هذا ابدا بل تكون عليهم مصيبة ثم يؤخذ به هذا حرام - [00:25:22](#)

نسأل الله السلامة والعافية. الله عز وجل يقول ولا تزروا ازر اخرى الرابع الثالث من قتل لدحر الجاهلية او لدحر الجاهلية يعني عداواته وثارته السابقة قبل الاسلام في ما قبل الاسلام كان بينهم عداوات وهذا ما يجوز. في خطبة حجة الوداع قال النبي صلى الله عليه وسلم ودماء الجاهلية موطوعة - [00:25:37](#)

كل ذبيان الجاهلية نعم احسن الله اليكم باب دعوى الدم والقسامة عن سهل النبي حثمة رضي الله هذا حديث واحد تقريبا نقرأ الدعوة الدم والقسامة دعوة دم يعني على الناس والاخرين والقسامة - [00:26:04](#)

ودعوة دم ان يدعي احد على احد انه قتل فاذا ادعي على احد انه قتل فان جاء المدعي بشاهدين يشهدون انه قتل اخذ ولو كان بريناً هو يتحمل ذنب اولئك - [00:26:26](#)

لكن الناس غالباً ما جدا ما يدعون على احد الا عندنا والقاتل ينكر عادة ما قتلته اتقتل ما قتلت على كل حال اذا جاء بشاهدين عدلين يشهدان انه قتل خلاص انتهى الامر - [00:26:43](#)

فان ادعي عليه وقال ما عندنا قاتل لكن هو القاتل. يقول ما عندكم بينة اذا يحلف هو في احذف يمين واحدة ويبرأ طيب فان كان بينهم عداوات سابقة وامور وليس عندهم بينة - [00:27:00](#)

فهنا تأتي القسامة والقسامة هي ايمان مكررة في دعوى قتل معصوم وعددها خمسون فاذا ادعى اناس على احد انه قتل وليس عندهم بينة بينة هي شاهدا يكفي لكن ما عندهم بينة واطحة - [00:27:19](#)

فيقولون لا هو الذي قتل فهنا نقول خمسون يمينا فان كان من اولياء الدم يعني الاقارب عصبة خمسون حلفوا خمسين فان كان لا ما في الا اعدا قليل نقول تقسم بينهم الخمسون يمينا بينهم. فلو كانوا عشرة كل واحد يحرف كم؟ خمسة خمسة ايمان - [00:27:41](#)

ان كانوا خمسة كل واحد عشرة كم تنام واحد خمسة وعشرين ويشترط فيها وجود العداوة الظاهرة وتكون قديمة. الثاني ان يكون يعينون واحدا هذا اللي قتل فلان الثالث ان تكون الدعوة في في - [00:28:03](#)

في العمد فلو قالوا لا تهده واياه وضره بعضا بعدين مات نقول لا لابد من من بينة من دعوة عمد ما فيها قسامة هذي الثالث ان يكون الذين يحلفون من الرجال - [00:28:29](#)

فلما دخل النساء فين قيل؟ وهل يحلفون على ما لم يروا نقول نعم اذا غلب على ظنهم هذا نعم مثل لو شافوه مقتول في في ارض ثم ذاك طالع منحاش - [00:28:43](#)

ما شافوه احتمال انه موجود؟ او قالوا لو شهد به الاطفال عيال صغار اشهدوا او نساء ما لهم دخل في في القتل هؤلاء لكن الاولياء اذا جاءت النساء وقالوا تراه قتل لانه شافينه - [00:28:58](#)

والعيال الصغار قال شفناها تهد هو واياه وذبحه هنا للرجال ان يحلفوا بناء على على شاة هؤلاء غلبة الظن فاذا حصل خلاص سلم لهم وقتل فان نكلوه قال والله ما نحلف لكن هو اللي قاتلك ما قتلنا ما نحلف - [00:29:14](#)

كما سوف يأتي في حديث سهل بن سعد نقول اذا يحلف الاولياء المدعى عليهم يحلفون خمسين يمينا يبرأون من قالوا ما نبقي بهم ماذا ذابحين اكيد هنا تتعين الدية ويذبح ولي الامر من بيت المال - [00:29:32](#)

وقد كانت هذه موجودة في الجاهلية فاقرها الاسلام كما يأتي نعم. احسن الله اليكم عن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه عن رجال من كبراء قومه ان عبد الله ابن سهل ومحبيصة ابن مسعود رضي الله عنهما خرجا الى خيبر من جهد اصابه - [00:29:54](#)

فاوتي محيصة فاخبر ان عبد الله ابن سهل قد قتل وطرح في عين فاتي يهود فقال انتم والله قتلتموه. قالوا والله قتلناه فاقبل هو واخوه حويصة وعبدالرحمن بن سهل فذهب محيصة ليتكلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر - [00:30:11](#)

يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدعو صاحبكم اما ان يأذنوا بحرب فكتب اليهم في ذلك كتابا فكتبوا ان والله ما قتلناه. فقال لحويصة ومحيصة - [00:30:31](#)

وعبدالرحمن بن سهل اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم؟ قالوا لا. قال فتحلف لكم يهود. قالوا ليسوا بمسلمين. فودعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم مئة ناقة. قال سهل فلقد ركضتني منها ناقة حمراء. متفق عليه - [00:30:51](#)

وعن رجل من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية وقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ناس من الانصار - [00:31:10](#)

صارف قتيل ادعوه على اليهود. رواه مسلم. في هذا من الفوائد الزائدة على ما تقدم انه يجوز للمسلم ان يعمل عند الكفار. هؤلاء ذهب الى خيبر الخبيرة فيها يهود كفار - [00:31:20](#)

وفيه ان اليهود اهل غدر غدروا به وفيه البداهة بالاكبر كبر كبر يريد السن وليس باليمين كما يعتقد اكثر الناس. نقول يمين فيما كان فيه يمين لكن ان جابوا ابدأ خل - [00:31:35](#)

يميني ابدأ او يجي عند باب يدخلون ادخل باليمين هذا غير صحيح. كذلك اذا جيء بالقهوة مثلا او بالطيب في المجلس يبدأ بالاكبر. والغالب ان الاطراف يكون فيها اطفال صغار - [00:31:53](#)

فليس من المناسب بالاطفال اذا وصلوا الكبار الا الطيب قد خلص قلت له طافي طيب والكبار الشيبان قد دخن خير من الناس يبدأ بالكبير ثم اذا كان الانسان يحمل الطيب مثلا او - [00:32:08](#)

والشاهي ببدا عن يمينه هو وان كان الذي اخذ الطيب الكبير فهو يعطي من يمينه كم فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع ابن عباس مع ان الذي كان عن يساره من؟ كان بكر الصديق رضي الله عنه - [00:32:24](#)

وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب. انا اكتب اليهود وفي مكاتبة اه الكفار وان الاسلام هو بدين ظلم ادعت نقتلهم كاتبهم وفيه قبول يمين الكفار للتوجه اليهم - [00:32:40](#)

اتعرف اليهود بامكانهم يرضى بهذا لانهم كفار يحذفون لانهم يعظمون الله عز وجل ترى حتى وان كانوا كفارا عظيم من الله وان كانوا على دين باطل لكن هم يعظمون الله عز وجل - [00:33:03](#)

وعندهم نوع خوف لكن هل يحلفون بالله او نحلفهم بما يعظمون مثلا بعض يعني اهل بدع يعظمون الولي اعظم من الله عز وجل ولو حلف بالله يكذب على باله ما يكذب - [00:33:19](#)

تقول لا ما نحلف بالولي ما نقول للشرك ما نقول هل بالولي الحلف بالله واذا كذب ربنا يتولاه وفي ان ولي الامر آ يؤدي الدية اذا آ حصل مثل هذا نكل او لا يك وهذا ما حلفوا اولئك ايضا ما حلف ما رضي بيمينهم - [00:33:35](#)

يديه ولي الامر نعم. احسن الله اليكم باب قتال اهل البغي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا متفق عليه - [00:33:55](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة ومات فميتته ميتة جاهلية. اخرجه مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له - [00:34:10](#)

ومات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية رواه مسلم. وعن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون امراؤها تعرفون وتنكرون فمن عرف بريء ومن انكر سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم؟ قال لا ما صلوا رواه - [00:34:30](#)

وعنها رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتل عمارا الفئة الباغية رواه مسلم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:50

هل تدري يا ابن ام عبد كيف حكم الله فيمن بغى من هذه الامة؟ قال الله ورسوله اعلم. قال لا يجهز على جريحها ولا يقتل اسيرها ولا يطلب اهربها ولا يقسم غيرها. رواه البزار والحاكم وصححه فوهم. الا ان في اسناده كوثر ابن كوثر ابن حكيم وهو متروك -

00:35:04

وصح عن علي رضي الله عنه من طرق نحوه موقوفا اخرجه ابن ابي شيبه والحاكم وعن عرفة ابن شريح رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتاكم وامركم جميع يريد ان يفرق جماعتكم فاقتلوه. اخرجه مسلم. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:35:24

الله عليه وسلم اذا ابويخ لخيفتين فاقتلوا الاخر منهما. رواه مسلم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان متفق عليه. وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج في اخر الزمان قوم - 00:35:44

احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة. متفق عليه. احسنت. باب قتال اهل - 00:36:07 هذا الباب باب مهم جدا ولا سيما في وقتنا الحاضر واهل البغي عن اصحاب البغي والبغي اصلا معناه الظلم والتطاول والتعدي والمراد به هنا قوم لهم شوكة ومنعة يخرجون على السلطان بتأويل سائغ - 00:36:27

قوم لهم شوكة ومنع ان اقوياء جيش لهم شوكة ومنع يخرجون على الامام. يعني الحاكم بتأويل سائغ. يعني لهم شبهة طيب واذا حصل هذا فان الامام اولاً يرأسهم اما بالرسائل او يبعث لهم مندوباً واحداً او اكثر كما حصل من علي رضي الله عنه مع الخوارج بعثهم ابن عباس - 00:36:51

ونظرهم فرجع ثلثاهم فان ادعوا مظلمة ازالها وان ادعوا شبهة وطرحوا شبهة حصل كذا وكذا مثل ما قال علي حكم الرجال علي كفر كشفها بين لهم العباس يعني الذي ذهبت اليه هذا غلط - 00:37:22

وان كان ترى الخوارج ما ما خرجوا يقولون نريد الربا او الزنا او نريد تعطوننا اموالاً لا انهم يريدون الدين اريد حكم الله لا حكم الا لله. حتى قال علي رضي الله عنه هذي كلمة حق اريد بها باطل. باطل - 00:37:45

يعني يعني ترى كثير من الناس يغتر بهم يغتر بهم ما اناس اهل عبادة اهل طاعة وجيهم تنور ابن عباس رضي الله عنه يوم اتاهم يقول لهم دوي كدوي النحل بالقرآن - 00:38:04

وبين اعينهم كركم المعز من القيام ويديهم مثل الثكن. يعني متجرح من كثر السجود فبعض الناس اللي ما عنده علم يغتر بهم ربما يكون الحاكم عند تقصير اغاني وبلاوي اسأل الله في بعض العصور خمور ونساء يرقصون عند الحاكم - 00:38:19

ومع هذا لا هذا دين هذا دين ليس المسألة آ شهوة او عاطفة لا والخوارج سماهم النبي صلى الله عليه وسلم كلاب اهل النار. تأوس الى هذا وكثير من العلماء على تكفيرهم - 00:38:44

شف مهو بالعوام يكفرون هم ولا طلبة العلم ولا اه لا العلماء وعلى رأسهم الشيخ ابن باز شيخ ابن باز رحمه الله يكفر الخوارج الكفر الاكبر مع ما هم عليه من العبادة والصيام والقيام لكنهم يمرقون من الاسلام - 00:39:01

مسألة خطيرة جدا تحتاج الى تروي ولذلك هذا الباب يضيع فيه الكثيرون يلزون زللاً عظيماً وتحصل به دماء ويحصل به فتن فتن عظيمة. لان ما اتقن هذا الباب. مع كثرة الاحاديث الواردة فيه - 00:39:20

لكن بعض الناس لهون في نفسه ما يذكرها بعض الناس ان يتكلم عنده شيء من العلم ما اقول علماء العلماء اهل حق لكن من عنده شيء من العلم وعنده شيء من الحفظ وربما يكون عنده فصاحة - 00:39:40

وعنده دعوة وربنا يكون خطيباً ما يتعرضون لهذه الاحاديث وان تعرضوا لها يعني وجد يعني جاءتهم اجباراً قالوا بها امروها كما في حديث الاربعين النوية في حديث النصيحة قالوا لمن؟ قال لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامته اذا جاو عند ائمة المسلمين هذي تجد



شرح يرقل يشرح ما شاء الله - 00:39:55

الحديث اللي قبله واللي بعده ممتاز. لكن عند هذي النقطة يزل نقول انت مخالف لمنهج اهل السنة في هذه المسألة المسألة الحاكمة خطيرة وضرورية انها تتعلق بالناس اجمعين اقرأ احسن الله اليكم. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا متفق عليه - 00:40:21

هذا حديث عام في حرمة فيه تحريم حمل السلاح سواء كان القتال او حتى للمزح وسواء كان مجموعات او واحد لان الامر السلاح خطير يورث الجراح وربما القتل ولو كان على سبيل اللعب - 00:40:47

وبعضنا يسميه يتهوز اضربك باقتلك بالسكين جاء في الحديث فينزغ فيه الشيطان ينزغ يدفع الشيطان ويكون مسدس مثلا او بندقية اقتلك اه اه تهوزه ثم الشيطان يحرك يده يقتل يقول الشيطان يمكن نقول نعم يمكن - 00:41:07  
ما تعلم انه يتلبس بالانسان يصصره هذا امر حرك يده ونص زيادة نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن ذلك فالمسألة خطيرة فلا تمزح احدا بالسلاح وكم من القضايا حصل فيها قتل مزح - 00:41:30

نعم احسن الله اليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة ومات فميتته ميتة جاهلية اخرجه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن - 00:41:48

مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية. رواه مسلم. وعن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكونوا امراء فتعرفون وتنكرون. فمن عرف برئ ومن انكر سلم ولكن من رضي وتابع. قالوا افلا نقاتلهم؟ قال لا ما - 00:42:11  
لو رواه مسلم. هذه احاديث ثلاثة في هذه المسألة الخطيرة العظيمة العامة فيه انه لابد المسلمين من ولي امر ولا بد له من بيعة ولا بد له من طاعة لانه ان لم تكن طاعة فاي ولاية - 00:42:31

لابد ان المسلمين لهم جماعة ولا بد للجماعة من امام ولا بد الامام من طاعة ثم لابد من صبر لان الامام الحاكم الملك الرئيس الامير بشر ومن طبيعة البشر الخطأ التقصير الزلل وربما الظلم والتعدي - 00:42:54

فنقول الصبر ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الانصار حماة الاسلام اسود الشرى قال انكم سترون بعدي اثرة ومعنى الاثرة الاستئثار بالاموال والمناصب وبالدينا طيب ماذا نفعل؟ قال فاصبروا - 00:43:17

طب الى متى؟ حتى تلقوني على الحوض يعني اصبروا طول حياتكم على ما على الظلم او صاهم من؟ ارحم الناس واعلم الناس وانصح الناس وافصح الناس صلوات ربي وسلامه عليه. لاصحابه بل - 00:43:39

من اخص اصحابه الذي قال فيهم لو كان الناس دثارا قال الناس دثار والانصار شعار. شو الدثار؟ الثوب اللي من فوق الشعار لي من تحت يعني اللي يلي الجسم يقول هم بالنسبة لي كالشعار - 00:43:58

يعني الثوب القريب مني ومع هذا اوصاهم بهذا اوصاهم بانه اذا جاء ولي امر واستأثر بالمال يصبرون يصبرون. طيب لماذا ما قالوا انصحوه ولا لا قلنا قال لكن في هذه الحال اذا حصل ظلم حصل استئثار نقول له اصبروا اصبروا اصبروا لا نقول مشان الناصحة -

00:44:16

كما حصل حصل جمعة يلا مشينا. حتى يروح مجموعة الى القصر. او يكتبون عريضة طويلة. ثم ما وده الولي امر لا ودوها للناس وتصور وتنشر والدكتور فلان والدكتور فلان هذي نصيحة بالله عليك ذي - 00:44:41

والله لو نصحت انت انت احد الناس ثم نشرنا نصيحتك ما تقبل يا اخي. ما تقبل انت كيف ولي الامر تنصحه اذا طاع الحمد لله واذا برأت ان تبرأ بهذا تبغى الجنة انت؟ ما تريد تبرأ ذمتك؟ انت اذا نصحتك فانك تبرأ - 00:44:59

ثم الذين يناصر مهو بعامه الناس والمظاهرات ننكر عليه يظهرهم في الشوارع وتكسير الدكاكين واحراق السيارات هذا انكر روحوا له وكسروا السيارات اذا كنتوا صادقين يعني لو قلنا بتسهيل مظاهرات هذي لماذا الشعب تكسرون سياراتهم وتكسرون دكاكينهم؟

واضح ولا لا؟ ترى المظاهرات هذي كذا يمسون مساكين بعضهم - 00:45:23

ما عنده الا الدكان ذا يحرقونه ليه انتقاما من الحكومة طب روحوا لولي الامر قصرو كسروه فيه اما ان ظهرت هذي بالطريقة هذي واضح ولا لا؟ طيب يقول ستكون ستكون امراء. فتعرفون وتتكرون. امرين الحكام - [00:45:47](#)

فمن عرف فقد برئ ومن انكر فقد سل عرف المنكر وعرف الخطأ ثم انكره ثم انكرت اي طريقة تقول ادع الى ربك ادعو ربك بالحكمة ونعطي حسنة وجاذب التي احسن - [00:46:10](#)

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه ثم كما تقدم انا الذي ينكر على ولي الامر من هم اللاحق امراء القبائل الوزراء العلماء اما عامة الناس يا اخواني هذا غير مناسب - [00:46:28](#)

وخذوها في امام مسجد ومدير مدرسة حصل من المسجد منكر حصل له تأخر هل يحسن بالشباب في المسجد ينكرون على الامام؟ يحصل هذا ها من اطراف الناس او يقال للكبير المسجد - [00:46:51](#)

في الحي يا جماعة ناصح ولا نصحوا الامام او كلنا قدام مسجد الناصحة هذي مناصحة هذي مدير المدرسة مدير حول الفراش ليه مو مسلم في الراس مو مسلم؟ كلنا او الشباب الطلاب المدرسة يناصحون مدير المدرسة - [00:47:09](#)

خير مناسب ما يقبل يا اخواني لا عقلا ولا عرفا ولا شرعا هكذا ولي الامر ناس عامة الناس ويقول للشعب ابرقوا ويلا خذ رقم ما ادري ايش ناصحهم هذا غير مناسب - [00:47:34](#)

بل اذا انا رأيت منكر وانا من عامة الناس ما اقدر اصل له اروح مثلا لقاضي المحكمة اروح للمحافظ اروح للامير القبيلة كبير ناس ثم يناصحونه ثم اذا حصل منهم امتثال فالحمد لله والا فقد ملئ الذمة - [00:47:52](#)

اما مادام ما طاع لازم وقس هذا عما طاء على ولدك وعلى اخوك ترحلنا يعني يعرف بعضنا بعضا. اليس الانسان يصير عنده ولده؟ ولده اللي خرج من ظهره ما يطيعه - [00:48:09](#)

طيب ما اطلع وش اسوي به؟ نطرده من برا البيت هل هذا يناسب او نفضحه قدام الناس والله ما احد يسويها محد يسويها اخوك بعض الناس اخوه عريبيد سكير نكير وش يسوون يغططون الموضوع ما يفضحونه - [00:48:24](#)

فلماذا نفعل هذا مع اقاربنا مع عيالنا مع بني عمنا ولي الامر الا يفضح ولا ينكل به ولا يفعل ويترك ولذلك جاءت الادلة العظيمة على الحاجز ويسمون الان خط احمر - [00:48:44](#)

حفظا للامن وحفظا للمصلحة العامة هكذا يفعل هذا ما يفعله بعض الناس اظن هو الصبر هذا غير صحيح غير صحيح اذا عجزت يا اخي الكريم ادع الله عز وجل لهم بالهداية ادع لهم بالصلاح ودع منك يعني التهيج وتحريض الناس - [00:49:01](#)

والله المستعان نعم احسن الله اليكم وعنهما رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتل عمارا الفئة الباغية. رواه مسلم. عمار بن ياسر رضي الله عنه - [00:49:22](#)

عن ابيه وعن امه وقد قتل في الفتنة التي حصلت بين الصحابة بين اهل الشام واهل المدينة وتبين بها ان اهل الشام كانوا على غير صحيح يعني كانوا مخطئين. لكن ما حصل بين الصحابة اقل ما يقال فيه يعني اعلى ما يقال فيه ان المخطئ منهم مجيب - [00:49:34](#)

مجتهد مخطئ. وقد قال صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران. واذا حكم اجتهد ثم اخطأ له اجر فنقول هم مأجورون ومخطئ لكنهم اجر اجتهداهم. واما سنتنا فنكفها عنهم. ولا يصلح ابدان الناس تنشر بينهم هذه - [00:49:54](#)

الفتنة وحصل كذا وحصل كذا كما قال الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز رحمه الله قال تلك دماء الله منها سيوفنا فلنسلم منها سنتنا ونقول الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لهم من الحسنات ولهم من السبق في الاسلام والجهاد والهجرة والنصرة من - [00:50:14](#)

البحار الحسنات ويغطي هذه السيئة الصغيرة والله المستعان لكن الصواب مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه نعم احسن الله اليكم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدري يا ابن ام عبد؟ كيف حكم الله فيمن بغى من هذه الامة؟ قال الله - [00:50:39](#)

هو رسوله اعلم قال لا يجهز على جريحها ولا يقتل اسيرها ولا يطلب هاربها ولا يقسم فيؤها. رواه البزار والحاكم وصححه فوهم لان في اسناده كوثر ابن كوثر ابن حكيم وهو متروك. وصح عن علي رضي الله عنه من طرق نحوه موقوفا. اخرج ابن ابي شيبة والحاكم - [00:50:59](#)

هذا الحديث مرفوع لا يصح لكن موقوفا على علي رضي الله عنه والذي قاتل خوارج وحكم فيهم رضي الله عنه وارضاه والعجب ان الخوارج قاتلوا علي بل قتلوه وهو لا يكفرهم - [00:51:22](#)

هو العلماء فيهم قولان كثير من العلماء يقولون كفار وكثير ان لم يكن الاكثر يقولون لا. هم بغاة وهم آآ يعني اهل كبيرة من كبائر الذنوب وعظيم من عظام الذنوب لكن لا يكفرون - [00:51:35](#)

قال علي رضي الله عنه من الكفر فروا على كل حال هذا حكم الحكم فيهم انهم يقاتلون اذا لم يرجعوا ثم الجريح منهم ما يقتل بل يؤخذ ويعالج ويسجن حتى تخمد الفتنة. والاسير كذلك يؤسر يسجن حتى تخمد الفتنة - [00:51:50](#)

بعد ذلك يترك الهارب الحمد لله الله يستر عليه ما دام ما قتلنا خليه يروح اتركوه لا تطاردوه. اموالهم تقول ما تقسم فيه الكفار بل تحفظ لهم فاذا خمت الفتنة اعطوا اياها - [00:52:11](#)

وهذا من العدل نعم. احسن الله اليكم وعاد عرفة جت ابن شريح رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتاكم وامركم جميع يريد ان يفرق جماعتكم فاقتلوه اخرجته - [00:52:28](#)

مسلم في هذا الحكم في الخوارج والمقتنون اللي بيقتلون كفارا لا يعني على الخلاف السابق ولذلك جاء في الحديث الاخر فاضربوه بالسيف كائنا من كان الذي يخرج على ولي الامر وينازع الامر يقتل. بل اعظم من ذلك الحديث اللي بعده اقرأ. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:52:41](#)

عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما. رواه مسلم. واضح ولا لا؟ بعض الخليفتين. مجموعة من الناس بايعوا واحد وثانيهم واحد نقول الذي له البيع هو الاول والثاني يقتل - [00:53:06](#)

والمراد هنا اذا لم ينكف شره الا بالقتل. ليس معناه هذا ندوره ونقتله لكنه يناصح يرأسل فاذا ترك الحمد لله وان لا يقتل يقتل الاخر لان البيعة ستتم الاول نعم احسن الله اليكم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان متفق عليه - [00:53:21](#)

قريش القبيلة العظيمة المعروفة وهي ترجع الى النظر ابن كنانة هو الجد الثاني عشر للنبي صلى الله عليه وسلم. وسميت بهذا الاسم اما من التقرش وهو التكسب والتجارة لان دخلهم التجارة. او من القرش فليل ان اباهم هذا النظر بالكنانة كان في سفينة - [00:53:45](#)

فخرجت عليهم سمكة تسمى سمكة القرش. ففر الناس منها فتقدم لها فقتلها. قطع رأسها من شجاعته وقوته فسمي بقريش بالقرش سمكة القرش المعروفة. وقيل بل ان قريش كانت تغلب الناس - [00:54:10](#)

تغلب الناس ولا تغلب كالسمك هاي تاكل ولا تؤكل على كل حال هي اسمها وهي اشرف قبائل العرب وذلك منها النبي صلى الله عليه واله وسلم. والاصل ان الخلافة فيها وقد حصلت في عهد - [00:54:29](#)

الخلفاء الراشدين وبني امية وبني العباس لكن بعد ذلك خلاص انتهت قريش ولم يكن لهم شأن ولم يزل علماء المسلمين يقرون لكل حاكم في قطره ولم يشترط ان يكون قرشيا - [00:54:42](#)

ولذلك اذا غلب الحاكم في مكان وجب ان يدان له وان يسمع ويطاع لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فوقت الاخرة منهما. ولم يقل اقتلوا غير القرشي - [00:55:00](#)

ظاهر انه كان قرشي هو الاخير يقتل الثاني اخماد الفتنة وجمع للكلمة وهذا الحديث مما شغب به الخوارج المعاصرون على الدولة السعودية لست قريشيين وانتم ما تستاهلون ما تستحقون تقول هذا في حال الاختيار فاذا غلب ولي الامر على قطر فانه يقر له -

[00:55:13](#)

ثم الذي حصل بحمد الله ولن نقول ذلك رياء ولا نفاقا نسأل الله ان نكون كذلك. ان ما حصل من دولة السعودية الاولى والثانية

والثالثة خير عظيم ولا يتعامى عنه الا اما حاقدا او جاهل - [00:55:39](#)

انظروا بحمد الله. لا تزال هذه الدولة تقوم على التوحيد وعلى مذهب اهل السنة والجماعة. يدرس في المدارس الابتدائي والمتوسط

والثانوي والجامعات والمساجد ولا يقر ابدا. والله لا نعرف ابدا من طول البلاد ولا عرضها يدرس مثلا - [00:55:55](#)

ولا مذهب صوفية ولا اشاعرة ابدا يمنع حتى نوجد يعني يوجد منهم لكن ما ما يتركون ابدا. هذا خير عظيم. ثم هذا الامن اللي

استتب يعني نملكها باطرافها من الشمال جنوب هذه بلاد شاسعة. كبيرة جدا - [00:56:15](#)

الناس امنوا الناس يعني استقامت دينهم ودنياهم هذا خير عظيم هذا خير والله لم لو لم يحصل هذه الدولة الى الامن والاستقرار

اقول هذا خير عظيم وعلينا نحمد الله عز وجل ولا ندعي العصمة وانهم كمل او ما يحصل خطأ كل بني ادم خطأ - [00:56:38](#)

والسبيل اذا حصل خطأ المناصحة لاهل الحل والعقد ثم انتقم بما تستطيع في نفسك وفي اهلك والله المستعان. نعم. احسن الله اليكم

وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام

يقولون من - [00:56:59](#)

قول البرية يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فان بقتلهم اجرا

لمن قتلهم عند الله يوم القيامة. متفق عليه. لا هذا حديث احاديث كثيرة في شأن الخوارج - [00:57:23](#)

وهذا الحديث نجمع ما ما يكون طيب فيه انهم فيه اية من اية النبي صلى الله عليه وسلم يعني معجزة اخبر انهم يخرجون سيخرج

اخر الزمان فيه وصف الخوارج انهم صغار سن - [00:57:41](#)

هذا احداث احداث الاسنان ان عقولهم مارجة رديئة وهذا المعنى السفهاء الاحلام يعني العقول ولذلك ناظر ابن عباس رضي الله عنهم

ابن عباس حبر الامة وعلي مجند الابطال خرجوا عليه - [00:57:55](#)

قال هؤلاء عقلاء عندهم عقل كان ابن عباس ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام علي بشر بالجنة زوج ابنة النبي صلى الله عليه وسلم

ابو الحسن الحسين يخرجوا على البلية يقول انت كافر يقول انت انت كفرت يا علي اسلم. اسلم مرة ثانية - [00:58:12](#)

حقل ما في عقل لا يعني لا دين ولا عقل ولا علم طيب الثاني يقول من قول خير البرية وهذا اللي غر الناس وغر بعضهم ببعض كما

نقول خير بل يقين هو القرآن. قال الله تعالى يقول - [00:58:30](#)

وقيل قول النبي صلى الله عليه وسلم من خير البر خير الخلق وقيل كلام جميل وهذه اية فصائحهم تجد خطبة تهز المنبر وتحرك

القلوب لكنه رديء طيب ايضا الوصف الرابع عندهم عبادة - [00:58:46](#)

يقرأون القرآن لكن لا يجاوز حناجرهم قيل المعنى ان ما يفهمونه قراءة بس كذا وقيل لا يوجد حناجرهم مؤجر عليه. لانهم يخالفونه

اليس معنى كثرة العبادة الصواب طيب الوصف الخامس انهم يوم يرقون من الدين - [00:59:08](#)

كما يمرق السهم من الرمية ايش الرمية؟ الطير مثلا يجيه السهم ويخرقه ويطلع او الذبيحة الغزال الله صايم يروح منه. بهذه الجملة

استدل من من العلماء من استدل انهم كفار. خرج من - [00:59:31](#)

كما خرج السهام من الرمية خرجوا من الاسلام استدل الشيخ بن باز بهذا قال كفار كفر اكبر طيب فاذا لقيتوه ما حكمه الان؟ فاذا

لقيتموهم فاقتلوهم. سبحان الله مع ان هناك من القدريه سماهم النبي عليه الصلاة والسلام مجوسا امه ما قال اقتلوهم - [00:59:47](#)

مع ان يعني قولهم اشد من قول الخوارج لماذا قال اقتلوهم لماذا قال خارجتك الاغترار بهؤلاء الاشياء بعد هم يقتلون يا شيخ

احسنت هم يقتلون هم ما يخلون ولذلك علي رضي الله عنه لما تحرز الخوارج الى اه حروراء - [01:00:10](#)

تركهم حتى قتلوا هم شرهم شر مو مسألة انهم يخرجون وعندهم بدعة ويسكتون لا يتناولون على الناس ويغزون ولذلك امر بقتلهم

درا لشهرهم ثم رغب النبي عليه الصلاة والسلام في قتل فقال فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة - [01:00:35](#)

من الترغيب فيهم. بعض الناس يقول خن يا اخي المسلمين يا اخي عباد يا اخي وينك انت وجبهته السوداء من الصلاة تقتل ذا يقول

يقتل هذا خارجي لا تغتر بعبادته لكن انظر الى عقيدته - [01:00:58](#)

ثم أسأل الله لي ولكم الهداية وان يهدي قلوبنا وان يكفيننا شر انفسنا وان يغفر الانسان برأيه. ولذلك جاء عن كثير من الصحابة قال الرأي فهموا الرأي وانما هو مسألة نص ونلزم غرز العلماء ونلتف حولات امرنا ندعو لهم بالصالح والهداية - [01:01:13](#) وندعوا الله عز وجل ما استطعنا ونسأل الله عز وجل الصالح للرعي والرعية والله تعالى اعلم احسن الله اليكم تفضل يقول هل يجوز لولي الامر ان يأمر بقتل من خرج في المظاهرات من اجل اسقاطه - [01:01:33](#)

نعم هذا خوارج فاذا رأى ان يندفع الشر بالقتل يأمر به يأمر به ويقتل هذا النبي قال اقتلوهم بل خليفة يقتل ومن اتاكم امركم جميع يفرق يريد الفرقة جمعا فاقتلوه - [01:02:02](#)

لكن الان اهل الغرب الغربيين جماعة حقوق الانسان يقول لا هذي مظاهرات وما يقتلون يريدون ثورة المسلمين هم يريدون بلادهم المسلمين ان تكون ثورات وما تبقى لها استقرار ولا امن - [01:02:20](#) ان يوعفها البلاد هذي. المظاهرات والخروج يضعف بلاد المسلمين. وشغل بعضهم ببعض والغرب يريد ذلك منا نعم احسن الله اليكم ابو محمد يقول القسامة مع توفر الشروط لكن لم يوجد عندهم غلبة ظن. فهل يقبل منهم الحلف ام لا بد من ذكر ما يدل على غلبة الظن؟ لا - [01:02:34](#)

اذا عينوا واحدا قال هذا اللي قتل وحلف وخلص يسحقون دمه السلام عليكم الرظي ابن عيسى يقول جزاكم الله خيرا شيخنا ما معنى المأمومة والجائفة والمنقلة في الحديث الاول المأمومة هي الجرح في الرأس اذا وصل الى ام الدماغ ولم يبق بينه وبين الدماغ الا قشرة رقيقة - [01:02:55](#)

واما الجائفة فقلنا انها الجرح في البطن. غسيل الجوف ومن منقلة فيه سجة في الرأس او الوجه الذي تهشم توضح العظم وتهشمه وتنقل تنقل العظام يسموه العظام احسن الله اليكم - [01:03:18](#) جلوي العمر يا فضيلة يا شيخ سددكم الله شاب كان له صديق فما ازاخه بالسيارة فصدمه. ومات الشاب فحكى القاضي لاهله بالدية توسط رجل بينهما لاسقاط الدية فربح اولياء الشاب القتل. فما رأي فضيلتكم في هذه المسألة - [01:03:37](#) الحمد لله الحق لهم وقد تنازلوا لكن يبقى عليه الصيغ او عتق ما فيه الان هي الكفارة يبقى هي الكفارة وما تسقط هذه تنازل نعم احسن الله اليكم يصوم شهرين متتابعين - [01:03:54](#)

الله اليكم يقول كذلك فضيلة الشيخ حفظكم الله اذا علم ان ابنه من الخوارج وخاف ان يعتدي عليه بالقتل او غيره. فهل له ان يقتله؟ لا بل يبلغ عنه والان الحمد لله الجهات الرسمية ما يقتلون ترى والله ترى ربنا اجواد والله لا رأينا المسألة ذي مع ان فيها نصوص - [01:04:11](#)

فما يقتلون الا عاد واحد خالص تذكرون يعني حادث جهيمان تترك ما بعد ولد قتل لانهم قتلوا في الحرم وبعض من يعني مجموعة قتلوا لانهم كانوا عندهم تفجير فجرؤا قتلوا - [01:04:34](#) اكثر اكثر اللي يسجن الان ينصح فيه لجان في الدولة تناصح بعضهم يهديه الله عز وجل يخرج والله اذا خرجوا يعطوا من رواتهم اذكر واحد جاني هنا المسجد واسجنوني شهرين والظاهر احد عشر يوم. ويوم طلعت عطوني واحد وسبعين الف - [01:04:48](#) كل يوم سجنوه عطوه الف الف مئة وعشرين الف يا اخي وين تلقون ذا الحكومة ترى عندنا اجواد ربنا حلیم فقولني ان انك تبلغ عنه يمسكونه ويناصحونه لان بعض الناس ايضا له شبهة ترى - [01:05:08](#)

بل اكثر الشباب ما ما يصير من هذول الاحاديث ذي ما سمعوا هذي وما سمع حديث اذا حيث من هو البراء بن عازب لأ عبات ابن الصامت في البخاري عن ابي امية جناد بن ابي امية قال دخلنا على عباد ابن الصامت - [01:05:28](#) فقلنا حدثنا بحديث ينفعك الله به سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قيام الليل ولا قراءة القرآن ولا بر الوالدين وصلة الرحم ما ذكر هذي ذكر حديث ولي الامر قال دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:51](#) فبايعناه عاد سمعوا الطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ووسرنا وثورة علينا. والا ننازع الامر الله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان والله اكثر الشباب ما سمعوا هذا الحديث - [01:06:06](#)



وانا اقول لكم انا واحد منهم والله ما سمعت الا من ابن عثيمين رحمه الله وسبحان الله هذا الحديث غيرني تماما وكنت على المنهج منهج الربيع نعم حتى انبهرت كيف هذا؟ - [01:06:25](#)

بل حقدت على بعض من كنت اسمع له ما يعطون هذه الاحاديث هذي هذا في البخاري البخاري الواحد يبني الجنة وترى جل هؤلاء الشباب والله ما فجروا ولا قتلوا ولا راحوا يبون الجنة - [01:06:42](#)

فاذا عرفوا الجنة في غيرها الطريق قال لا والله ماني ماني برايح منكم يبلغ عنه ينصح ويسمع الاحاديث والنصوص يهديه الله عز وجل. اما يقتله ما يجوز احسن الله اليكم - [01:06:56](#)

يقول آا ابو محمد يقول عموم قوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره. ما الذي يخرج عامة الناس من هذا العموم لانهم ليسوا اهلا لانه ما يستطيع. فمن لم يستطع - [01:07:10](#)

ولا بعد النسوان في البيوت والعجائز روحن ولي امر طقين عليه الباب لا هذا غير مناسب ثم الان انت يا ابا محمد لو اه فعلت انت يوم مسجد وجاك واحد من اطراف الشباب واحد من الشباب - [01:07:25](#)

مكلف وناصحك. ايش تقول؟ وخر وخر وورع وخر وخر ما انت ان يجب ان يعني نشوف الامر يعني الشرع ترى جاء بالعرف كثير من الاحكام ردها الشرعية للعفو ثم يحدث الفوضى والظوظاء والظجة كل العالم يلا ولا تعالوا كم من المملكة من اه - [01:07:42](#)

مدينة كم فيها؟ يقول يجب عليكم كلكم تروحون تناصحون الملك سلمان كلنا خلوا المدارس وخلوا في منكرات للبلاد يلا هذا خير ابدنا نعم احسن الله اليكم يقول اذا لم يجهز على الجريح وغير هذا هل يدل على عدم كفرهم - [01:08:09](#)

يمكن يمكن يقال هذا لكن ايضا الخوارج كفرهم بالخروج. فترك الخروج ترك آا زال الكفر عنهم احسن الله اليكم عبد الحميد بن محمد يقول شيخنا ما حكم البيعة بالنسبة للحاكم الذي لا يحكم بما انزل الله؟ وهل الانتخابات عبر الصناديق تعتبر بيعة - [01:08:28](#)

هذا في كل بلاد بحسبها اذا اذا استطاعوا يبايعه لولي امر يحكم بالشريعة هذا هو الواجب. لكن لو حكمت البلاد بكافر وانتازعت انت وش يسوون بك تاخذك في السجن - [01:08:52](#)

هذا مما لا تستطيعه لا يكلف الله نفسا الا وسعها لكن اعتقد في قلبك ان هذا كافر وانه لا يجوز بيعته لكنك ما ما تنازع لانيك لو نازعت حصل عليك مفسدة انت ولم تستقر امورك لا انت ولا اهلك ولا يعني زوجتك ولا اولادك - [01:09:07](#)

اه يعني ينتظر حتى يستريح بر ويستراح من فاجر احسن الله اليكم. يقول اذا كانت الدولة لا تهتم بالدعوة فهل لطلاب العلم ان تكون لهم جماعة وامارة اعد اعد يقول اذا كانت الدولة لا تهتم بالدعوة. فهل لطلاب العلم ان تكون لهم جماعة وامارة؟ لا ما يجوز هذا. هذا من الخروج - [01:09:24](#)

بل نقول ناصح ولي الامر يعني يذهب الى طلاب العلم الكبار يعني ناصحونه بينه وبينه والغالب الغالب جدا ان ولاة الامر ترى مع الشعب هل حتى في بلاد الكفار ادنى الناس ترى يجي لهم رأي - [01:09:51](#)

الانصار الشعب الان وكلمة الناس قوية جدا لامر سلكوا الطرق الرسمية التي تفتح كل البلاد الان فيها هذا احسن الله اليكم يقول في الحديث ثم لو حصل يعني ما في دعوة يقول يدعى بدون جماعة بدون امير - [01:10:11](#)

وانما كل واحد ما يستطيع فاتقوا الله ما استطعتم. اما تجمعات وامير ومبايعة هذا سبيل اهل البدع احسن الله اليكم. يقول في الحديث الف وثلاث مئة واثنين وستين وذلك لتشديد العقل. هل هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ام مدرج - [01:10:35](#)

لأ الظاهر انه كلام غيره تغليظ تغليظ في العمد نعم احسن الله اليكم يقول احسن الله اليكم هل هذا الحديث صحيح؟ من اراد ان ينصح لذي سلطان فلا يبيده علانية ولكن يأخذ بيده فيخلو به. فان قبل - [01:10:56](#)

منه فذاك والا كان قد ادى الذي عليه. نعم هذا صححه الشيخ الالباني واخذ بالعلماء. وهو موافق لاصول الشريعة وهو السرية في ناصحة ولي الامر والكتابة تكتب رسالة بدون ما تنشرها لان بعض الناس يكتب له ثم ينشر الرسالة اني ناصحته هذا غير مناسب ان طال الحمد لله - [01:11:26](#)

والا فقد بدأت ذمتك وبلغت ما عليك احسن الله اليكم بارك الله فيكم - [01:11:46](#)